

جو بلدنا الجميل يجذب الطيور المهاجرة هربا من الشتاء القارس فى أوروبا . والسمان أحد هذه الطيور التى تأتى إلى بلدنا . نريدك أن تعرف يا صديقى كم عدد السمان الذى يصل إلى بلدنا . إذا علمت أن السمان فى بداية رحلته كا عدده ١٠٥٢ وهو يقطع ٨٧٤ كيلومترا وأنه يفقد كل ٢٣ كيلومترا ٥ طيور . وعندما يقترب من الوصول وعند الكيلو ٦٩٠ يفقد كل ٢٣ كيلومترا ٧ طيور . فهل تعرف يا صديقى كم عدد السمان الذى يصل ؟ حاول وستصل للحل .
صديقى . . هل تحب اللعب بالكرة . إذا أجبت بنعم فحاول أن تعرف كم كرة أمامك .
هؤلاء الأطفال الذين تراهم أخوة ماعدا واحدا منهم ، وهو الذى يحمل الرقم الدخيل بين هذه المجموعة من الأرقام .
٦٣
١١٩
٩١
١٣٣
٩٣

هذا مهندس الاضاءة جاء ليصلح العطل فى عمود النور ، ومعه المواصفات التى تساعده لاكتشاف العمود المعطل . فحاول مساعدته إذا عرفت أن عمود النور المعطل هو العمود الثانى عن يمين أول عمود يسار العمود الرابع .



هذا اللاعب الماهر يجيد إحراز الأهداف فى السلة ، ولكنه متحير فى الوصول إلى الكرة التى ستدخل السلة .
فساعده يا صديقى فى معرفة الكرة .

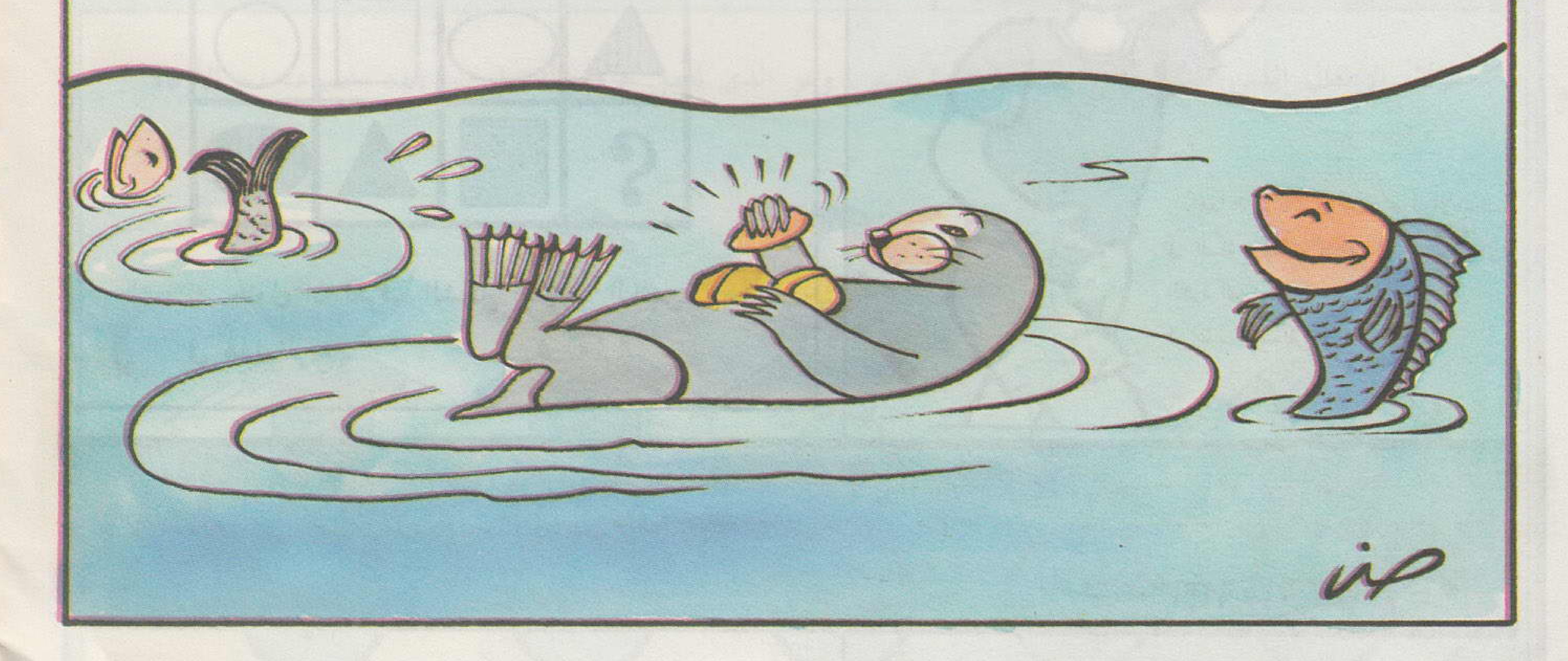
حاول أن تعرف الشكل الهندسى الناقص فى هذا المربع .

# غرائب وطرائف

هذه صورة لحيوان يسمى « قندس البحر » وهو يتناول غذاءه . فهذا الحيوان يقوم بصيد غذاءه المفضل من القواقع وغيرها من الأسماك الصدفية عند قاع الرمل تحت الأعشاب البحرية . أما طريقته فى تناول غذائه فهى طريقة غريبة . إذ يحضر « قندس البحر » قطعتين من الحجارة من حجم متوسط ، ويضعهما على صدره ، وهو طاف على سطح الماء ووجهه إلى أعلى ، ثم يقبض على الصدفة الصلبة بمخلبيه الأماميين ويضربها بقوة على الحجر حتى تتهشم . وهكذا يلتهم بشهية ما فى داخلها من لحم طرى .

ويعيش « قندس البحر » فى البحار المالحة على طول سواحل أمريكا الشمالية قرب كاليفورنيا ويقضى معظم أوقاته متكاسلا ومستلقيا على ظهره فوق حشائش البحر الطافية .

فى أدغال أفريقيا الشاسعة يمكنك أن ترى هذه الشجرة العجيبة التى تنشر أوراقها العريضة . فتبدو وكأنها مروحة كبيرة مفتوحة . وتسمى هذه الشجرة نخلة المسافر . إذ يمكن للشخص المسافر فى الأدغال أن يروى ظمأه بجرعة من الماء النقى التى يجدها عند قاعدة كل ورقة من أوراق هذه الشجرة .



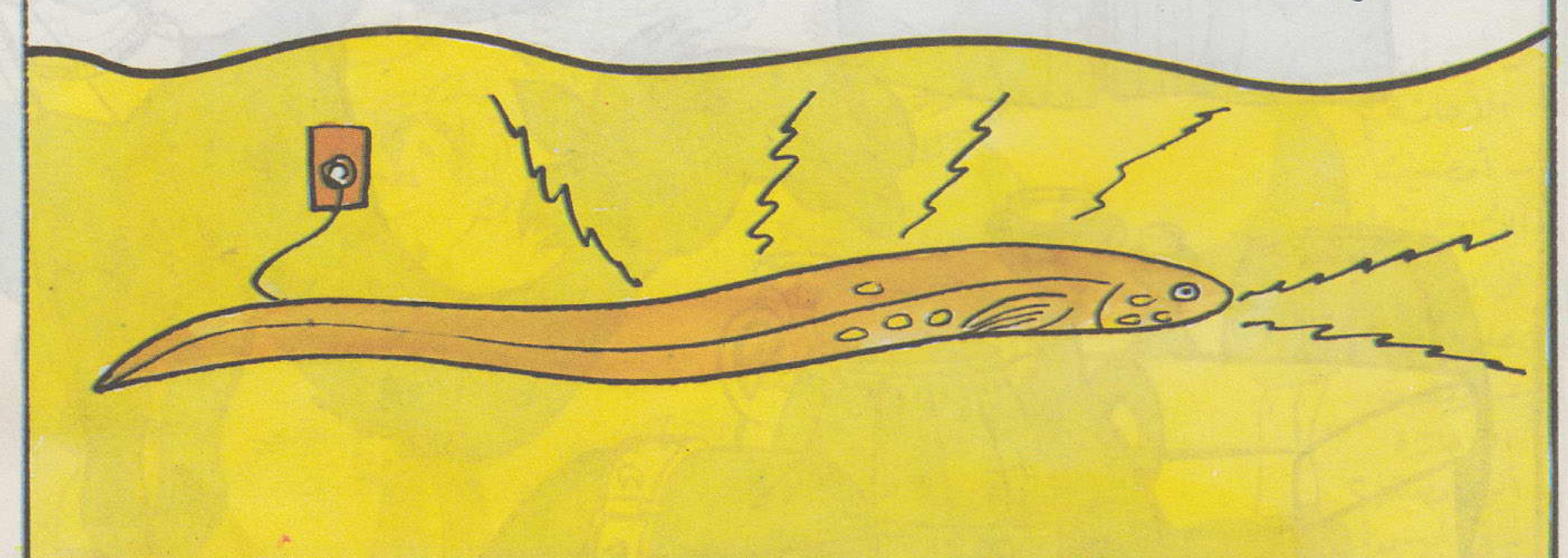
فنخلة المسافر مصدر للماء الصالح للشرب خلقها الله فى الأدغال الموحشة لمن يضل طريقه ، ولا يجد مصدرا آخر للماء .

* * * *

فى عالم الحيوان توجد ستة أنواع من المخلوقات يمكنها توليد شحنة كهربائية . . . وجميعها من الأسماك . ولكن أقوى تيار كهربائى يولده نوع من هذه الأسماك الغريبة هو ثعبان السمك الكهربائى ، إذ تصل شدته إلى ٤٥٠ إلى ٦٠٠ فولت . . وهو يكفى لإضاءة مصباح من النيون .

وعلى عكس الأنواع الأخرى من السمك الكهربائى يستطيع ثعبان السمك أن يتحكم فى قوة التيار الذى يرسله . وهو يستخدم هذا التيار فى قتل أو شل حركة فريسته . ويحدد ثعبان السمك مكانها عن طريق إرسال شحنات كهربائية ضعيفة تنعكس إليه مرة أخرى مثل الرادار الذى يحدد أماكن الأشياء البعيدة .

ويبلغ طول ثعبان السمك الكهربائى ما بين ١٢٠ إلى ١٥٠ سنتيمترا .





# الحسنة بعشرة أمثالها

بقلم : نعمات ابراهيم

حدث فى يوم ما أن أصاب الناس قحط فى المدينة . . . فذهبوا إلى الخليفة يستنجدون به فقال لهم : انصرفوا . . واصبروا . . فإن فرج الله قريب .

فلما كان آخر النهار وردت الأنباء بأن عيرا لعثمان بن عفان رضى الله عنه تضم ألف بعير تحمل دقيقا وزيتا وزبيبا قادمة من الشام . . وحينما وصلت القافلة ووضعت أحمالها . . جاءه التجار ليشتروا هذه السلع . . فقال لهم عثمان بن عفان « رضى الله عنه » كم تربحوننى ؟ فقالوا : الدرهم بدرهمين . . فقال رضى الله عنه : أعطيت زيادة على هذا : فقالوا أربعة دراهم ؟ . . قال رضى الله عنه أعطيت أكثر . فقالوا : خمسة . . قال رضى الله عنه : أعطيت أكثر فقالوا : ما فى المدينة تجار غيرنا . . فمن الذى أعطاك أكثر ؟

قال : ربى . إن الله تعالى أعطانى بكل درهم عشرة ، فهل عندكم زيادة ؟ قالوا : لا . . فقال رضى الله عنه : فإنى أشهد الله أنى جعلت ما حملت هذه العير صدقة لله على المساكين وفقراء المسلمين .



صندوق الضحك
- أنا أملك ذاكرة قوية .. فما أضعه فى رأسى لايمكن أن أنساه أبدًا
- ولكن كيف نسيت المبلغ الزى اقترضته منى ؟
- آه .. لقد وضعت المبلغ فى حقيبتى وليس فى رأسى!
شهادة
حساب
عربى
علوم
- هل تعرف إنسانًا يستطيع من نظرة واحدة أن يعرف ماذا يحدث بعد ساعات؟ - نعم .. أمى
- هل أمك تقرأ الغيب؟ - لا .. ولكنها بمجرد النظر فى شهادتى .. تعرف ماسيفعله أبى معى عند عودته إلى المنزل.
أنا آسف للحريق الزى حدث فى مصنعك .. ولكن ماذا ينتج مصنعك؟
كان ينتج آلات إطفاء الحريق.
- أين أمضيت الأجازة؟
- أمضيت الأسبوع الأول فى الانزلاق على الجليد.
- وبقية الاجازة أين أمضيتها؟
- فى الجبس!
خالد الصفتى




كان برهانٌ رجلاً عالما صالحا ، ثابتَ الفكرِ ، يقدِّمُ مشورته ونصائحه لكلِّ من يطلبُ من أهلِ بلدِه . لذلك سمَّوه : برهانَ الحكيم . وقد أحبَّ السلطانُ والناسُ جميعا برهانا الحكيمَ ما عدا واحداً أثار حبُّ الناسِ لبرهانٍ حقده وغضبه . وكان هذا الرجلُ هو الوزيرُ مرجان . وأخذ مرجانُ يفكّر طويلاً بحثا عن طريقةٍ يتخلَّصُ بها من الحكيمِ برهانٍ .

وذاتَ يوم دخل الوزيرُ مرجانٌ على الملكِ فوجده غاضبا فسأله : « ماذا بك يا مولاى السلطان ؟ » . فقال السلطانُ بحدَّة : خاتمى الماسىُّ الثمينُ ضاع منى . وعاد الوزيرُ يسأل « هل أمرتَ الخدم يا مولاى بتفتيشِ القصر والبحثِ عنه ؟ » فأجاب الملكُ : نعم ، وقد قلبوا كلَّ شىءٍ بحثاً عنه فلم يجدوه . إن استطعتَ أن تعيد إلىَّ الخاتم يا مرجانُ فسوف أكافئُك . فكَّر مرجانٌ قليلاً ثم قال للسلطانِ : « يا مولاى . لقد وجدتُه » .

وسأل السلطانُ بدهشة « ما الذى وجدتَه ؟ الخاتم ! » وأجابَ مرجان : لا ، الشخصَ الذى يدلُّنا على مكانِ الخاتم ، أو كيف نجدُه ؟ » . وسأل السلطانُ بلهفة « مَنْ هو ؟ » وردَّ مرجان « هل نسيتَ الحكيم برهانا ؟ أليس هو العالم الجليل الذى يقدِّمُ لكلِّ مشكلةٍ حلًّا ، والناسُ به مبهورون ؟ قال السلطانُ « نعم . . نعم الحكيمُ برهان هو الذى يحلّ لنا هذا اللغز . . كيف فاتنى ذلك ؟ » .

حضر الحكيم برهان ودخلَ على السلطانِ . قال له : « أنجدنى يا حكيمُ برهان ، لقد ضاع خاتمى الماسىُّ الثمينُ وأنتَ تستطيعُ بعلمك وفكرك أن تدلَّنا عليه » .

عاد برهانٌ الحكيمُ إلى منزله مهموماً يفكّر كيف يُرضى الملك ويجدُ الخاتم المفقود . وسألتْهُ زوجتُه وقد رأتْه على هذه الحال « ما الذى يجعلُك حزيناً مهموماً ؟ » فأخبرها بما كان ، وقال « لقد أعطانى السلطانُ مُهلةَ ثلاثةِ أيام أُعيدُ إليه فيها الخاتم بخبْرتى وعلْمى ! » . وسألتْه زوجتُه بفزع : « وكيف ستعرفُ مكانَ الخاتم ؟ » فأجاب برهان « لا أعلمُ . والغريبُ فى الأمر أن الوزير مرجانا أخبر السلطان أنى مادمتُ حكيما فإنى أستطيعُ أن أعرف السارق ، وأنا لم أدَّعِ معرفةَ الغيْب فى يوم من الأيام ! » .

فقالت الزوجةُ : « إن الوزير مرجانا يحقدُ عليك ، ويريدُ أن يُظهر فشلك أمام السلطان » .

ومرَّ يومٌ ولم يظهرْ خاتمُ السلطانِ ، فازداد همُّ الحكيم وكَرْبُه ، ولكنَّ إيمانه جعله لا ييأسُ من رحمةِ الله . أما مرجانٌ فقد كان سعيدا بالمأزِق الذى وضعه فيه . وفى صباحِ اليوم الثالث ذهب الحكيمُ برهانٌ إلى مجلسِ السلطانِ كعادته ، وكان يخْشى أن يسأله عن الخاتم . ولكنّه ما إنْ دخل حتى ابتدره السلطانُ قائلاً : « أنظر يا حكيمُ برهانٌ إلى هذه السمكةِ الضخمةِ النادرةِ ، إنها ستكونُ طعاماً شهيًا لنا اليوم . لقد جاء بها هذا الصيّادُ . ما رأيك يا حكيمُ ؟



ثم أعطيه ثمنًا لها ؟

ونظرَ الحكيمُ إلى السمكةِ وتفرَّسَ فيها ، ثم نظرَ إلى السلطانِ وهو يقولُ : « آسفُ يا مولاى ، هذه السمكةُ لا تساوى شيئًا ! » وصاحَ الصياد : كيف ؟ . . هذه السمكةُ الجميلةُ لا تساوى شيئًا ! » وقال السلطانُ « لا تبخسْ الرجلَ سمكته ، أنا لم أرَ فى حياتى سمكةً فى كبرها وجمالها » فأجابَ برهان : « يا مولاىَ . . لا أنكِر أنها سمكةٌ نادرةٌ ، ولكنها سامَّةٌ لا تصلُحُ للطعامِ ! » وصاح السلطانُ : « كلامُكَ هذا صحيحٌ تمامًا ، فقد رفضَ كبيرُ طُهَاةِ القصرِ طهوَها لأنها سامَّةٌ ، ولم أُصدِّقْه . . » وقال الحكيمُ برهانٌ : « ومع ذلك يا مولاى ، فيمكنُ الاستفادة من هذهِ السمكةِ العجيبةِ ؟ » وسأل السلطانُ : « كيفَ يا حكيمُ برهان ؟ » فأجابَ برهان : « يمكنُ تحنيطُها ، ثم تعلَّقُ فى صدرِ هذه القاعةِ لتزيّنَها . » ووافق السلطانُ مُرَحِّباً بهذه الفكرة ، ثم أعطى الصيادَ دينارين ، فمضَى سعيدًا يلهَجُ بالدعاءِ له وللحكيمِ برهانٍ .

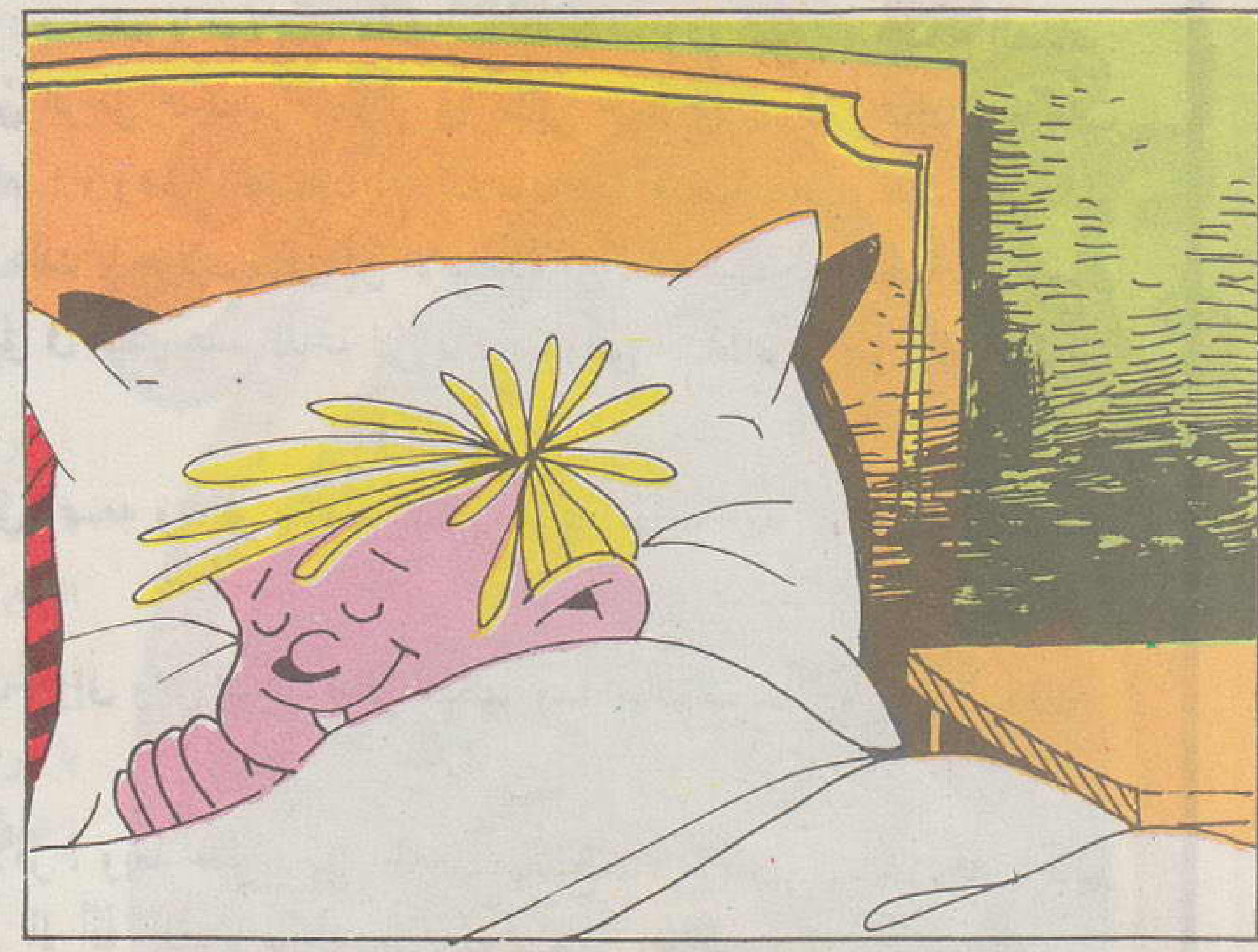
واستمرَّ السلطانُ يتسامرُ مع الحكيمِ برهانٍ وبقيةِ نُدمَائِه . . ثم نظرَ إلى أصبعهِ وتذكَّر خاتمه الماسىَّ . . فاكفهرَّ وجهُه ، والتفتَ إلى برهانٍ قائلاً « أين خاتمى الماسىُّ ؟ ! لقد مَضَتْ الأيامُ الثلاثةُ التى أمهلتُك إيّاها . . » .

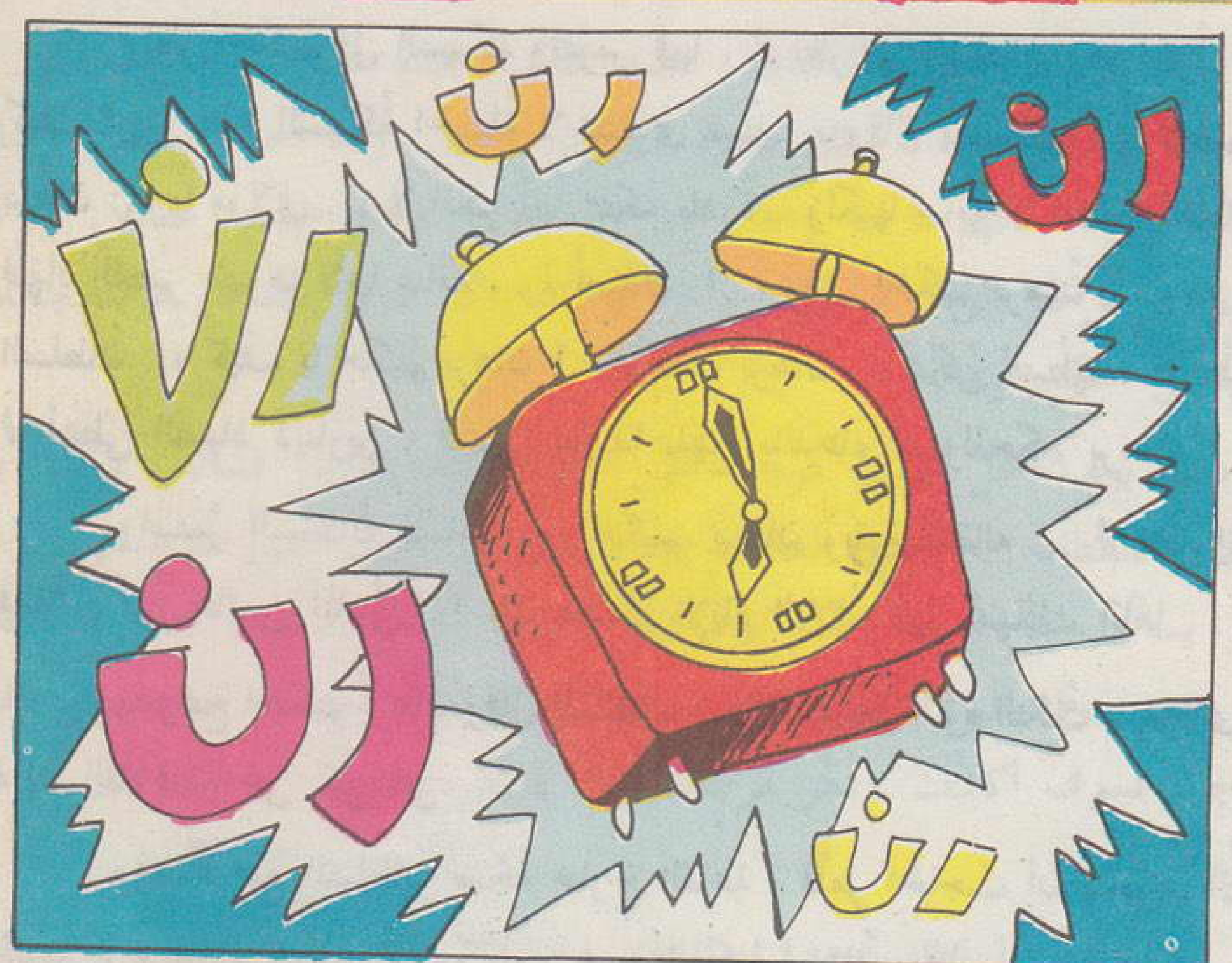
وانزعجَ الحكيمُ برهانٌ وقال للسلطانِ : « لم يَنْتَهِ بعدُ اليومُ الثالثُ يا مولاى . وإنى واثقٌ أن اللَّهَ تعالى سيُظهِرُ هذا الخاتمَ سَرِيعًا . » وقال السلطانُ : « إن اللَّهَ قادرٌ على كلِّ شىءٍ . . »

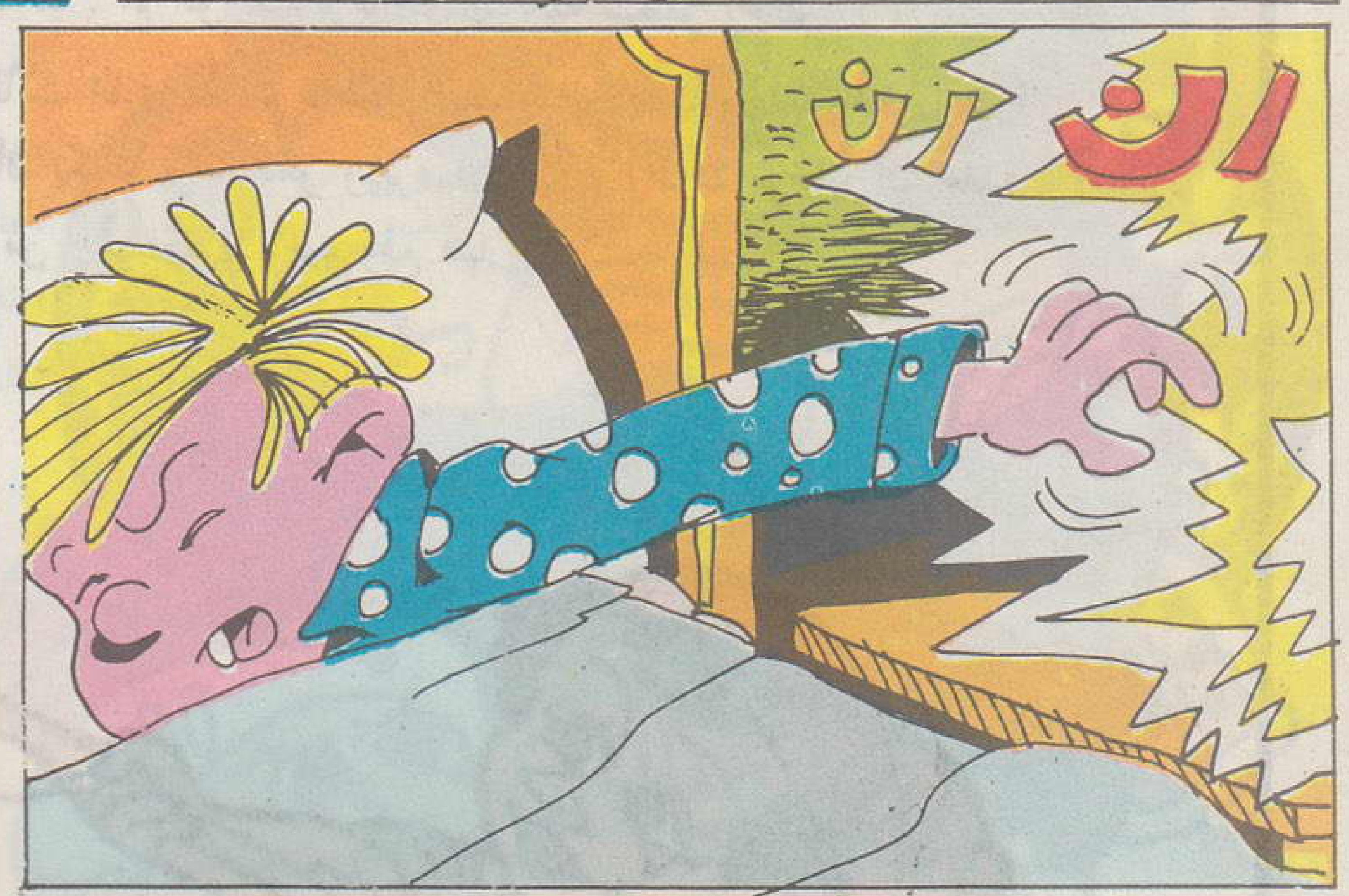
وفجأةً سمعَ السلطانُ ضجّةً خارجَ القاعة ، فأمرَ الحاجبَ أن يتحرَّى الأمرَ ، وبعدَ قليلٍ دخلَ الحاجبُ يصيحُ : « مولاى . . أنظر هذا الخاتمَ الثمينَ ، وجدناه بجوفِ السمكةِ » . فرح الحكيمُ برهانٌ وقال : « الحمدُ للهِ . ألم أَقُلْ لَكَ يا مولاىَ إن اللهَ سيُظهرُ الخاتمَ . . »

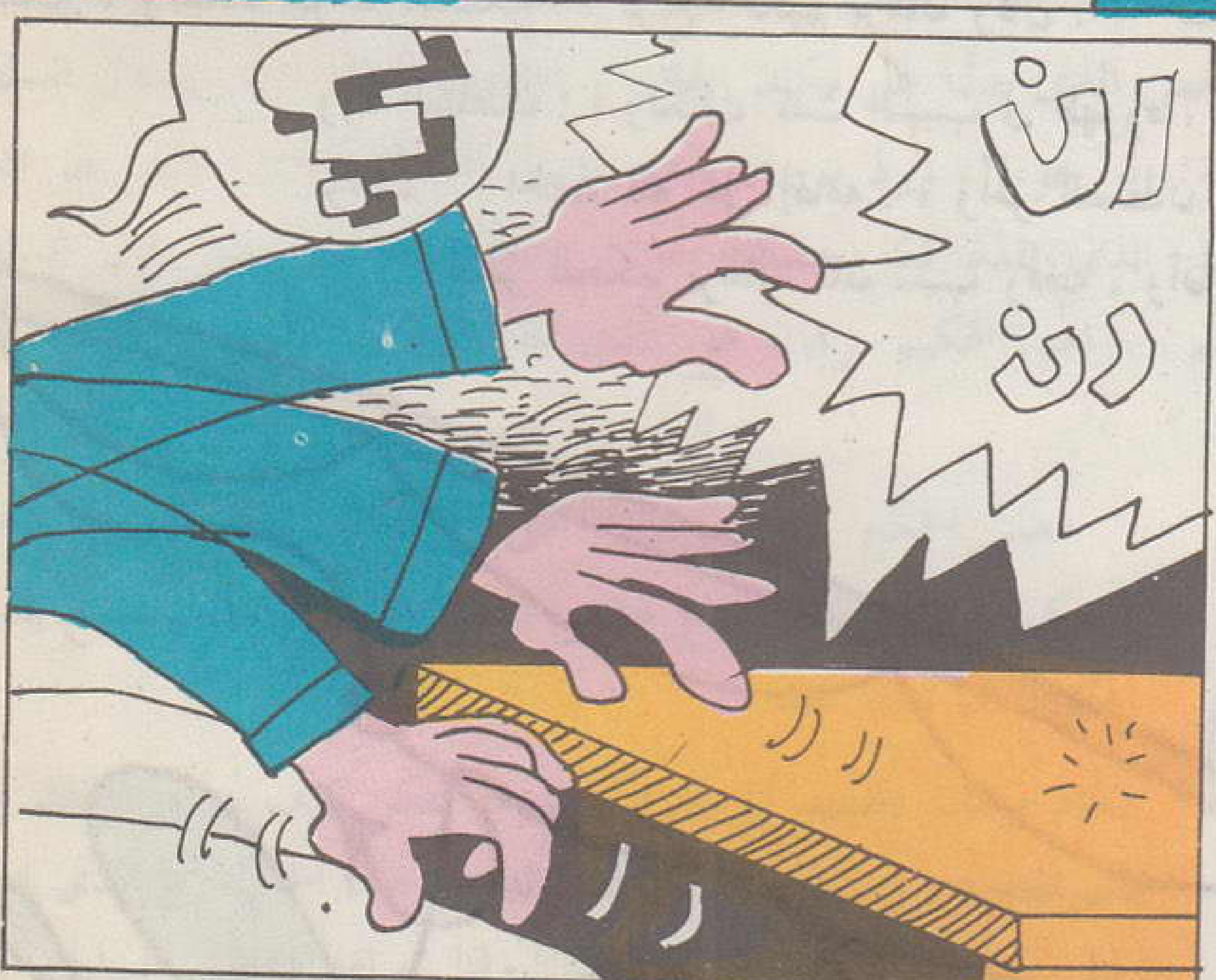
وردَّ السلطانُ : « ولكنَّكَ كنتَ السببَ فى ظهورِه ، فأنتَ الذى أشَرْتَ بتحنيطِ السمكةِ فلولاك لما وجدْنا الخاتم ! » وقال الحكيمُ برهانٌ : « الحمدُ للهِ على إلهامِه . » وأمرَ السلطانُ أن يكونَ برهانٌ هو وزيرَه الأوَّل . . وأدركَ مرجانٌ أن حِقْدَه ، وتدبيرَه الشرَّ للحكيمِ برهانٍ كان سببَ رِفْعَته ، وأن مَنْ حَفَرَ حُفرةً لأخيهِ وقع فيها ! .

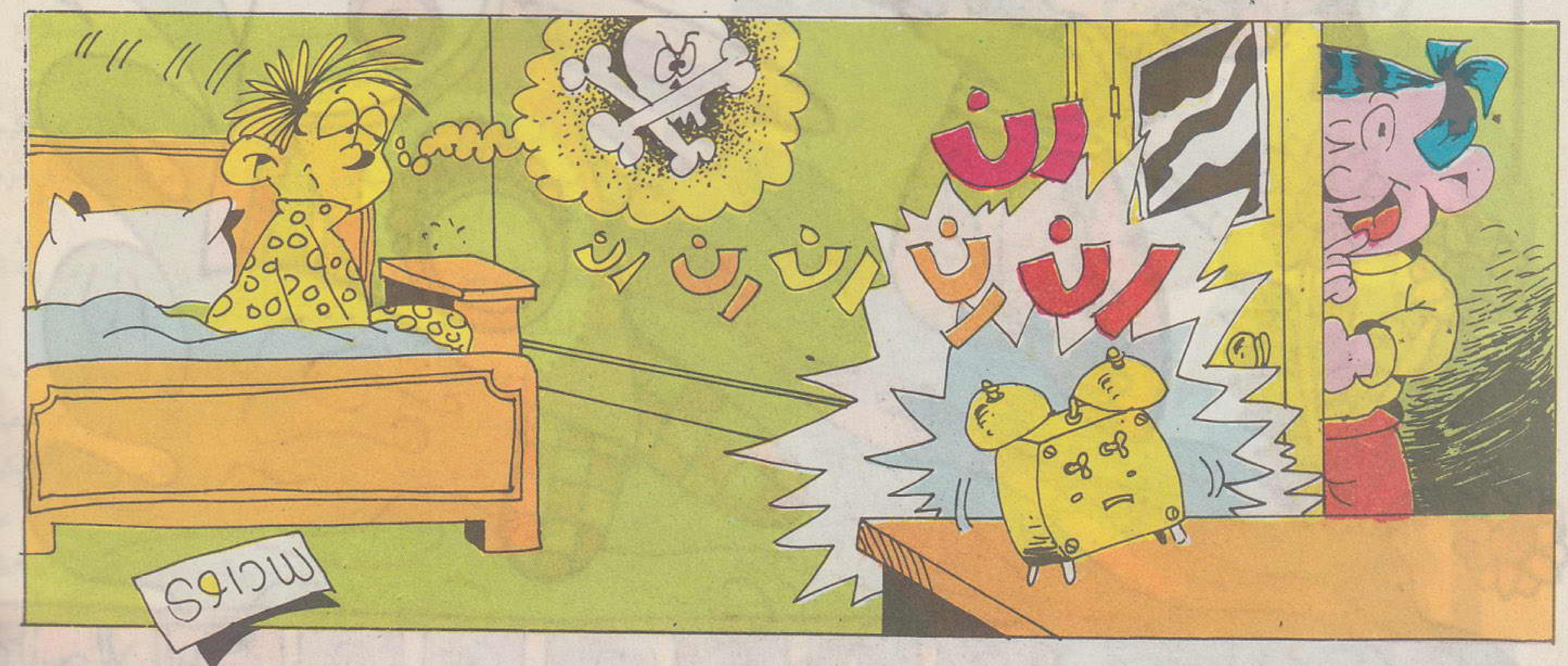





مطابع الأهرام التجارية- قليوب- مصر

BLUE BIRD

SCANS

2013

M.Raafat

عرب كوميكس

Arab Comics







السنة الثانية عشرة • العدد ١٤٤ • أول فبراير ١٩٩٠ • الثمن ٢٠ قرشاً

# معرض القاهرة الدولى للكتاب

## أكبر سوق ثقافى !




# أمثال الشعوب



| | |
|---|---|
| الجوع يتحدث بأفصح لغة | روسى |
| الفم المطبق لا يدخله الذباب | صينى |
| المعاناة عربون السعادة أحيانا | يابانى |
| ليس من يضحك معك صديقك | ألمانى |

من الصديق أحمد حسين ـ أسيوط

# هل تعلم ؟

- أن التقويم المصرى القديم بدأ فى عام ٤٢٤١ قبل الميلاد ؟
- أن المصريين هم أول من أبرم المعاهدات فى التاريخ القديم .
- أن أول معاهدة فى التاريخ كانت بين الملك رمسيس الثانى ملك مصر وملك الأشوريين وفيها اتفق على السلام والاخاء .

ثروت عبد الرؤوف الامبابى ـ محافظة الغربية



تصدر عن


١٠٨١ كورنيش النيل ـ
جاردن سيتى ـ القاهرة
ص. ب. ٢١ ـ القاهرة
ت : ٣٥٤٠٢٩٥

# صندوق الدنيا
مجلة تربوية شهرية

رئيس مجلس الإدارة
د. محمود محفوظ

رئيس التحرير
إيناس عفت

المستشار التربوى
د. محمد رضوان

هيئة التحرير
○ ريم رضوان

بالاشتراك مع
مؤسسة الأهرام
الشباب
رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

# فكاهة



القاضى : هل تعرف أين ستذهب إذا كذبت ؟
المتهم : إلى جهنم
القاضى : وإذا صدقت ؟ المتهم : إلى السجن
من الصديق سلطان مسعود العقيلي ـ السعودية

الرسم : الجمل سفينة الصحراء

"جمل" بريشة : جيهان محمود عفيفى
السن ١٣ سنة ـ الهواية : الرسم ، القراءة ، المراسلة

# هواة المراسلة

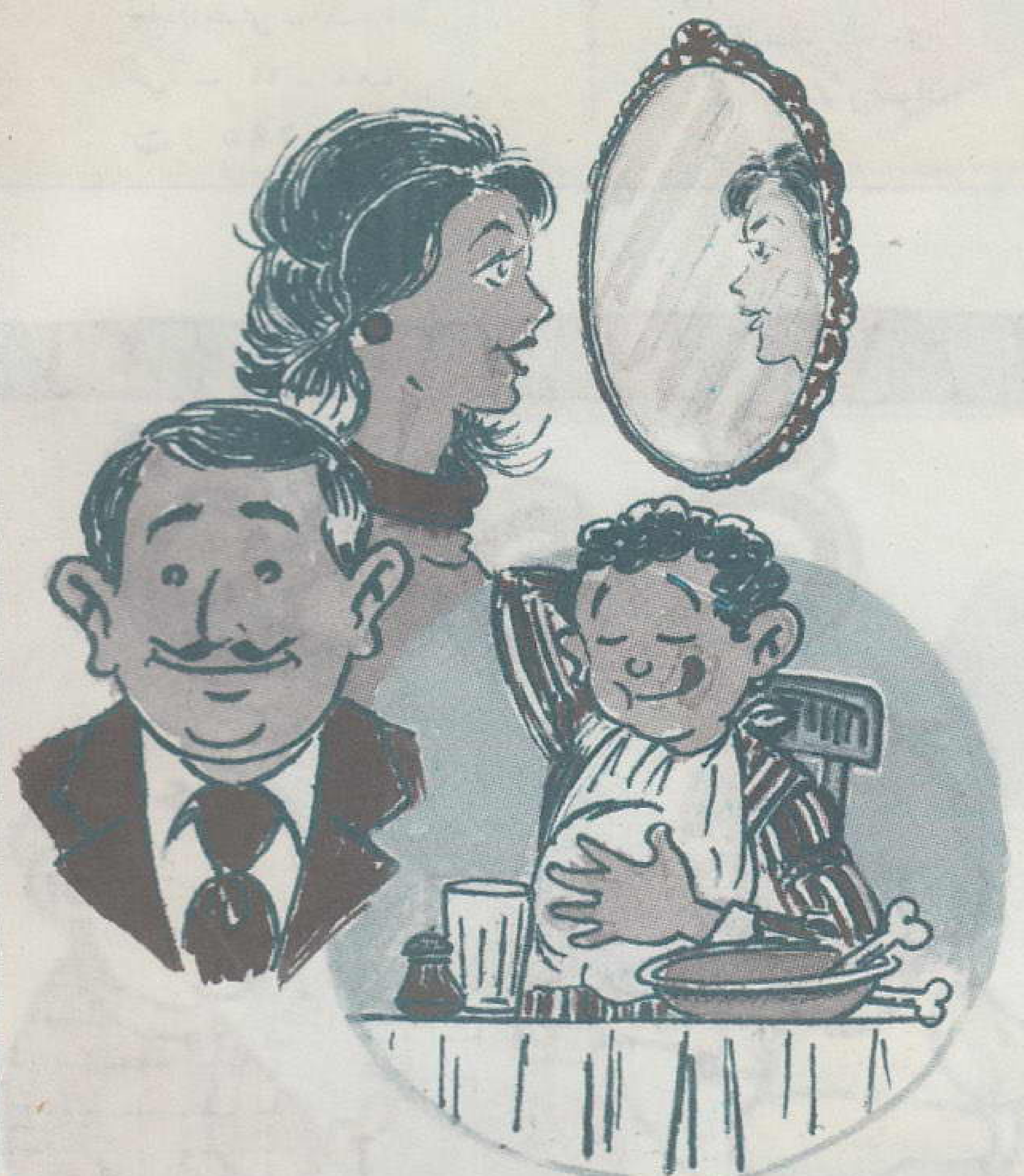
- هانى مكرم داود
- ١٤ سنة
- القراءة ـ لعب التنس ـ المراسلة
- السيد الحلوانى ـ دمنهور ـ محافظة البحيرة
- نيللى حسنى ابراهيم
- ١٥ سنة
- القراءة ـ تلاوة القرآن الكريم ـ المراسلة
- شارع الشركة العربية ـ سيوف ـ عمارة الشمندى ـ شقة ٣ ـ الاسكندرية .

- شادى صفوت الشرنوبى
- ١٤ سنة
- المراسلة ـ جمع الطوابع ـ الشطرنج
- بلطيم ـ خلف مجلس المدينة القديم ـ محافظة كفر الشيخ
- معتز سليمان عبد العزيز
- ١٥ سنة
- كرة القدم ـ المراسلة
- الخرطوم بحرى ـ جمهورية السودان الديمقراطية



# لغتنا الجميلة

بقلم :
إبراهيم شعراوى



مُرُؤَ الطعامُ : صار هنيئاً مريئاً طيِّباً .

المـــروءة : الإنسانيةُ والنَّجدة ومساعدة الآخرين .

المـــرىء : جزء من الجهاز الهضمى .

المـــرء : الرجل ، وأنثاه المرأة .

المـــرآة : سطح مصقول ، تراجعُ به المرأة زينتَها .

المُـــرائى : الذى يُخفى نواياه السيئة .



الـــدَّم : ما يجرِى فى الشرايين .

الدُمـــيـــة : ( العروسة ) أو اللُعبة على هيئة الانسان أو الحيوان .

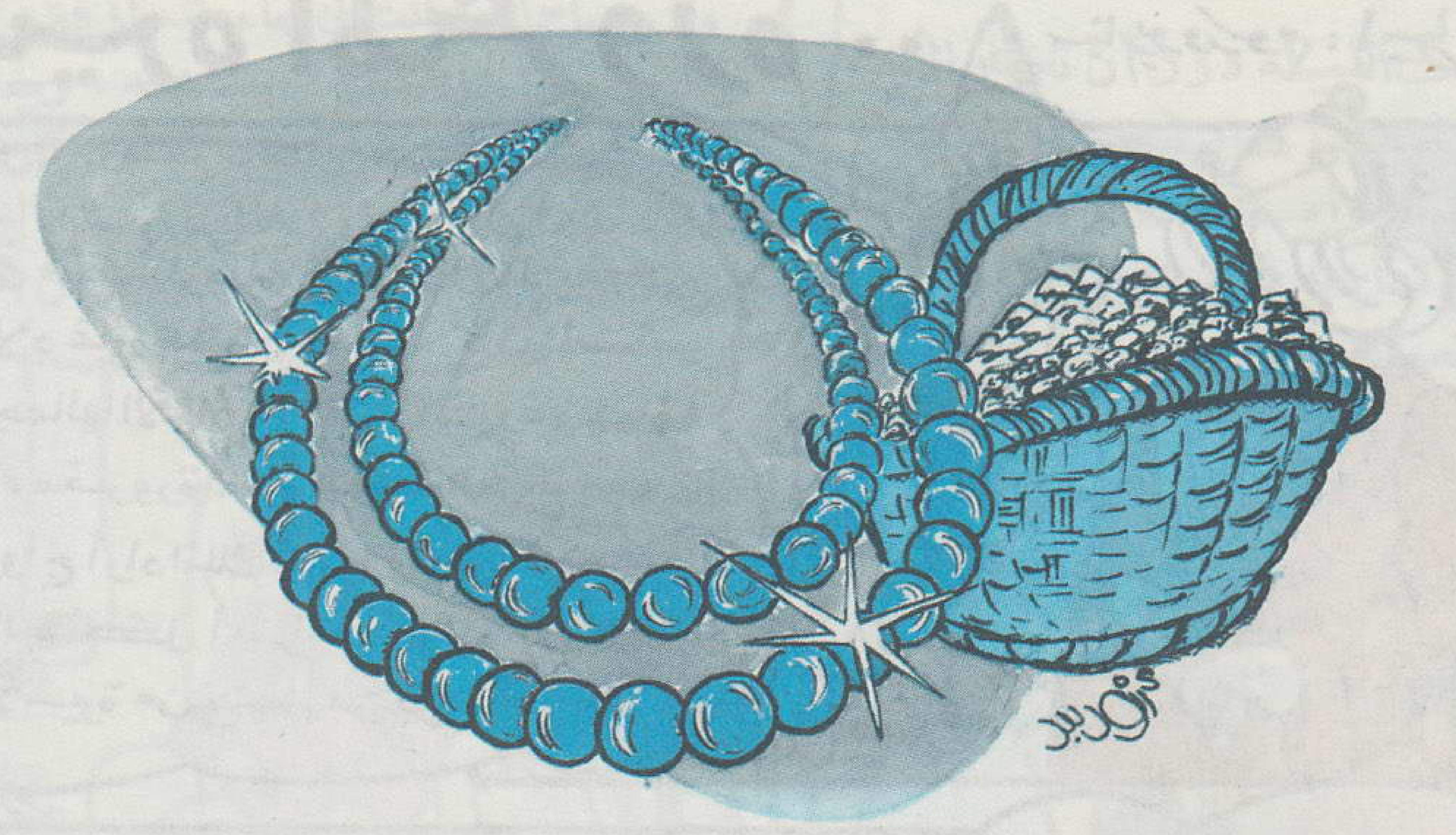
الدَأمـــاء : البحـــر .

دامَ : اســـتمرَّ .

الدوَّامـــة : حركة الماء .

الدِّيـــمـــة : المطرُ بلا رَعْدٍ ولا بَرْقٍ .

# قصة قصيرة جدًا...



وضع رجل عقدا فى سلة ، ثم صب فوقه الحصا ، وترك السلة عند إنسان فقير وسافر . ومرت الأيام ، ودنا الجار الفقير من السلة فعرف السر . فحفظ العقد فى صندوق .

ولما عاد الرجل من سفره ، قدم إليه الفقير سلة الحصا ، فانزعج الرجل حين لم يجد العقد ، فقال له الجار الفقير :

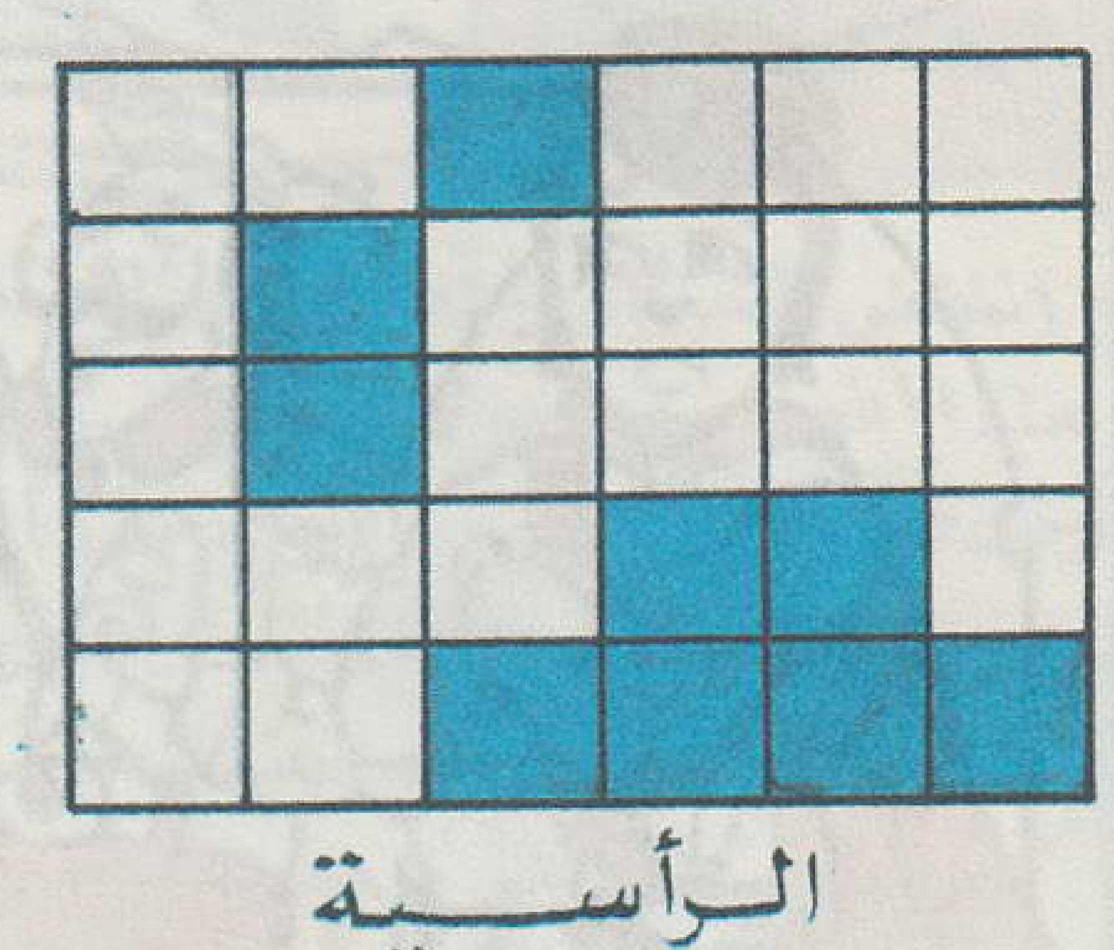
ــ لا تخف ، هذا هو عقدك فى الصندوق فى أمان . فسأله الرجل :

ــ لماذا لم تأخذ العقد ، وأنت محتاج إليه ؟

فرد الفقير : القناعة خير من المال الكثير والرزق الوفير ، وأنا قد وعدت برد الأمانة . ودينى يأمرنى بذلك .

فى القصة عشر كلمات موجودة فى الكلمات المتقاطعة ، وسوف تسهل عليك الحل كثيرا وهى محاولة منا أن نضيف إلى التسلية بعض الفائدة .

## لغز الكلمات المتقاطعة

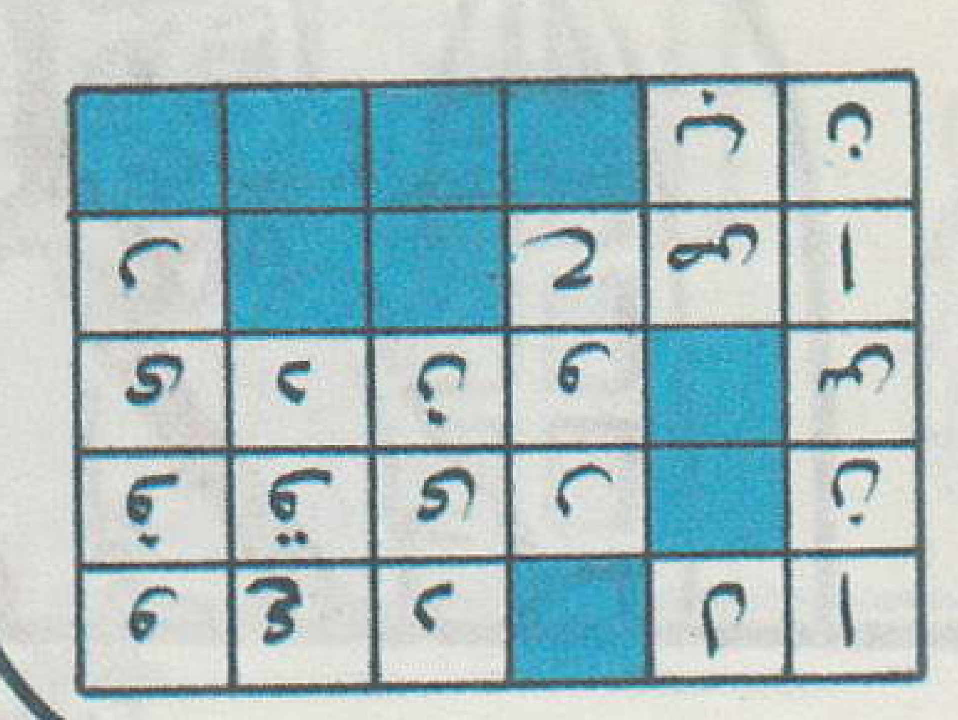


### الرأسية

١ ــ كثير ومتوافر .
٢ ــ حلية ذات حبات على الصدر .
٣ ــ قرض .
٤ ــ حرك المروحة ليجلب إليه الهواء .
٥ ــ نقل الشاى إلى الفنجان من « البراد » + يوجد فى العين .

### الكلمات الأفقية

١ ــ قرار عضو الكشافة بأن يقوم بعمل ما مهما تكن الظروف + أداة نفى .
٢ ــ من لا يملك شيئا .
٣ ــ يقترب .
٤ ــ حجارة .
٥ ــ نبات يغلى لصنع مشروب .




الأميرة المغرورة ..
سيناريو ورسوم : إيهاب وصفى
يحكى أنه فى قديم الزمان عاش ملك لم يكن لديه من الأولاد غير بنت واحدة .. كان الناس يتحدثون عن جمالها الأخاذ .. لكنها كانت رغم جمالها سيئة الخلق ، مغرورة ، مذمومة الطباع . وحينما بلغت سن الزواج أراد الملك أن يزوجها ، فأقام حفلة عظيمة دعا إليها كل أمراء وملوك البلاد المجاورة حتى تختار الأميرة من بينهم من تريده زوجًا .
فقد كانت هذه هى عادة الملوك من قديم الزمان .. وفى نهاية الحفل اصطف المدعوون ، وتقدمت الأميرة بصحبة والدها تصافحهم وتنظر إليهم وكل منهم ينتظر أن تمد يدها إليه وتطلب منه أن يراقصها علامة اختيارها له .
كان غرور الأميرة واضحًا . فمن وقت لآخر تتهكم على الأمراء .. فتارة تصف أحدهم بأنه بدين كالفيل ، وتارة تقول لأحدهم إنه طويل وهزيل كالزرافة ، وهذا يشبه القرد ، وذاك يهتز كالأوزة .. وكان والدها مستاء آسفًا من سلوك ابنته ، حتى توقفت عند الأمير بدر الدين فلم تجد ما تقوله عليه ، فهو وسيم وقوى ويقف فى ثقة واعتزاز بنفسه .
فكرت الأميرة قمر قليلاً ، ثم قالت ضاحكة ، وقد وجدت وصفًا يمكنها إطلاقه عليه ، فقد كان ذا لحية صغيرة ، وشعر بين السواد والصفرة .. قالت الأميرة «إنك تشبه الطاووس» وتجاوزته ضاحكة ..





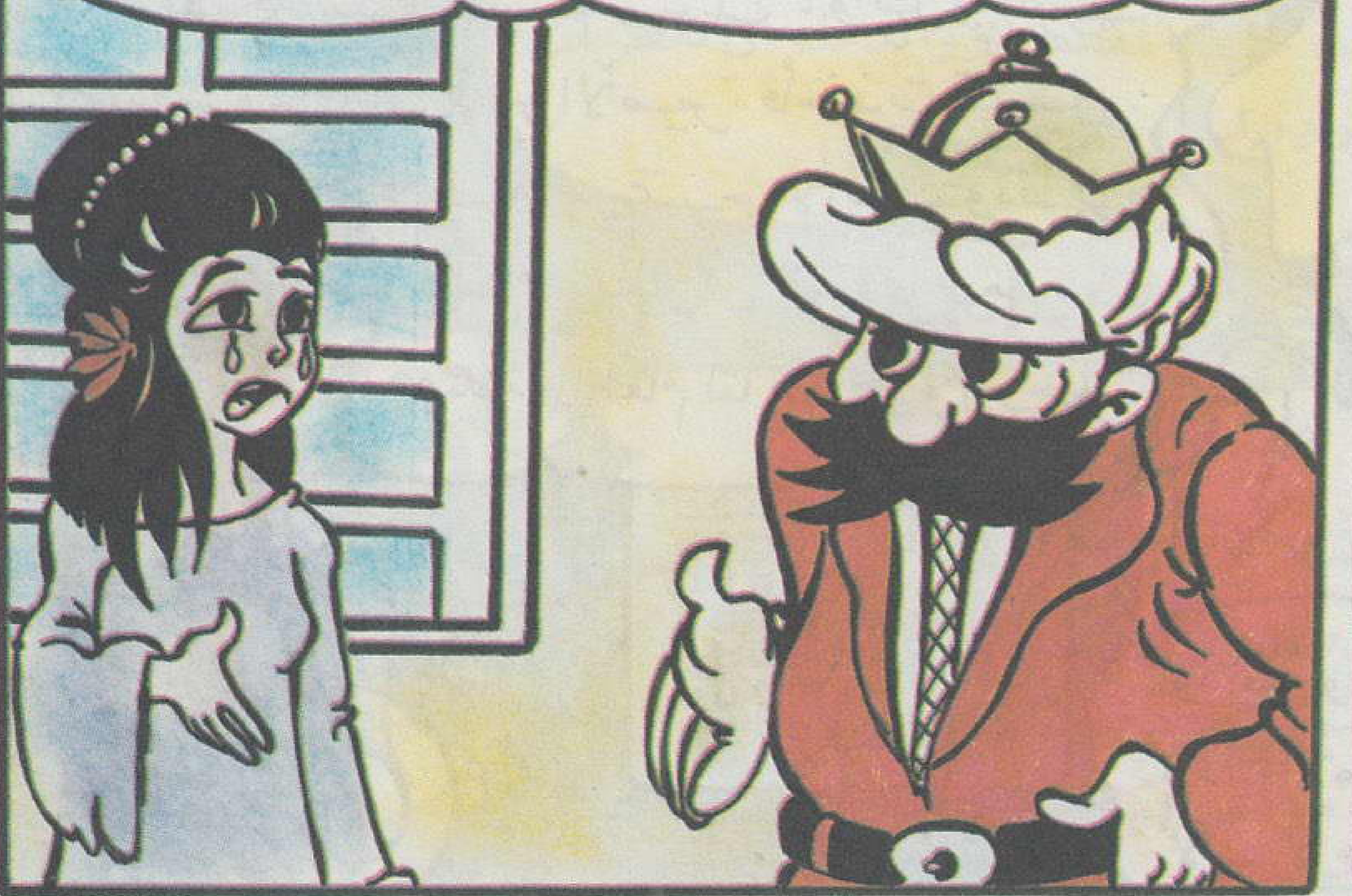


إنى أنتظر كرمك يامولاى ..









بكت الأميرة بأسى ومرارة ، لكن ذلك
لم يثن الملك عن عزمه ، وتم الزواج .

كان على الأميرة أن تتبع زوجها خارج القصر ..
وعندما وصلت إلى كوخه المتواضع كانت تحس
بتعب شديد ، وحين دخلت الكوخ وجدته حقيرًا ..
فحاولت أن تتجلد وتخفى دموعها .. لأن هذا هو قدرها ،
ويجب أن تكيف نفسها على حياتها الجديدة ..

ومرت الأيام ، والأميرة يائسة ،
حتى أتى إليها زوجها يومًا وطلب
منها أن تساعده على العيش ..
فأحضر لها نبات السمار والسعف ،
وأمرها بأن تغزل منها سلالاً ..
لكنها فشلت فى ذلك .

أحضر لها كمية من الطمى ،
وجهز لها فرنًا بدائيًا لتصنيع الفخار
ولكنها فشلت أيضًا . فقال لها
غاضبًا : إنك لا تصلحين لشىء ..
بئس الزوجة أنت ..




وبعد مشقة بدأ الحفل .. وفتحت قمر الباب تختلس منه النظرات لحياة القصور التى هجرتها .. ورأت والدها الملك بين المدعوين ، فتوارت حتى لا يراها ، وبكت كما لم تبكِ من قبل ..
وجاء حارس الملك يطلب منها أن تقف بين يدى الأمير والملك .. وخشيت الموقف .. وفكرت ماذا يا ترى سيفعل الأمير ؟
وعندما صحبها الحارس إليه ، حملقت فيه فإذا به زوجها الشحاذ .. وكان هو أيضًا الأمير الذى شبهته بالطاووس ، حين جاء يخطبها ، لكنه كان قد غير من هيئته وهذب شعره ..
أخذ الأمير بيدها ، وأجلسها إلى جواره وقال لها : نعم يا زوجتى الغالية .. لقد اتفقت ووالدك أن نعطيك درسًا يشفيك من غرورك ..
وبكت الأميرة خجلاً ، وارتمت على صدر زوجها وقد كان الدرس قاسيًا ، وقد تعلمته جيدًا ولم يسمعها أحد بعد ذلك تسخر من أحد ..

# من روّاد الصناعة فى العالم

لا شك أنكم جميعا أيها الأصدقاء رأيتم سيارات ماركة فورد . سواء كانت سيارات ركوب أو سيارات نقل . فمن هو فورد هذا الذى تسمى هذه السيارات باسمه ؟ .

إنه رائد من رواد صناعة السيارات فى العالم . أمريكى الجنسية اسمه « هنرى فورد » ولد سنة ١٨٦٣ فى ولاية ميتشجان بأمريكا الشمالية ، وكان أبوه يعمل بالزراعة ويحاول أن يجعل ابنه هنرى يعاونه فى أعمال الحقل . إلا أن هنرى لم تكن لديه أية ميول زراعية . وإنما كانت لديه عبقرية ميكانيكية فذة . كان وهو صبى يجمع بعض قطع الحديد الخردة ويشكل منها شيئا له قيمة أو آلة تتحرك أو تؤدى خدمة صغيرة . وهكذا تظهر ميول المخترعين دائما فى صغرهم . وأعجب من ذلك أن هنرى فورد وهو صبى أقام ورشة فى مزرعة أبيه لتصنيع الآلات الزراعية البسيطة التى تساعد والده .

وفى سنة ١٨٩٠ وكانت سن هنرى فورد ٢٧ عاما انتقل إلى مدينة ديترويت الأمريكية ، وعمل فى شركة اديسون المتخصصة فى المصابيح الكهربائية . وفى سنة ١٨٩٢ أمكنه أن يصنع أول سيارة تعمل بالجازولين ، وكانت أقصى سرعة لها ٥٠ كيلومترا فى الساعة . وكان الناس ينظرون إليها بارتياب شديد ، لأنها تثير ضجة ، وتزعج الخيول التى تجر عربات الركوب فى ذلك الوقت . ولم يكن أحد يتوقع أن تصبح هذه اللعبة التى اخترعها هنرى فورد عنصرا هاما فى حياة كل انسان فى هذا العصر .

وفى سنة ١٩٠٣ أنشأ هنرى فورد شركة خاصة للسيارات وكان كل همه فى أول الأمر منصرفا إلى سيارات السباق التى كان يحلو له أن يقودها بنفسه . وراجت سيارات فورد فى الأسواق على مستوى العالم ، وأصبح هنرى فورد يحقق ثروات طائلة .





بقلم : عمر عسل

ومن أسباب نجاح هذا الرائد فى صناعة السيارات عبقريته فى التجديد والتحديث ، وانتاج سيارات بأرخص الأسعار .

ففى سنة ١٩١٣ أدخل نظام خطوط التجميع فى مصنعه . وهذا النظام يعنى أن السيارة تبدأ من مسمار واحد على سير متحرك يمر أمام أكثر من مائة عامل كل واحد منهم يضيف شيئا إلى جسم السيارة إلى أن تخرج من تحت يد العامل الأخير سيارة كاملة .

ومن أسباب نجاحه أيضا أنه كان دائما على علاقة طيبة بعماله . يشاركهم فى أرباحه ويجزل لهم الأجور أكثر من أية مصانع أخرى . وكان يحب فى العامل السلوك الحسن كمنع التدخين ، ومنع المسكرات ، ومنع العادات السيئة ، وكان كثيرا ما يحلو له الاختلاط بعماله ومشاركتهم فى المناسبات الخاصة .

وفى أواخر أيامه فى الأربعينات أصبح يمتلك الملايين من الأموال ، وينفق بعضا منها على أعمال الخير فى أمريكا وفى العالم أيضا . وكان فى أوقات فراغه يتسلى بفك محرك سيارة وإعادة تركيبه أو فك ساعة معقدة وإعادة تجميع أجزائها .

ومات هنرى فورد رائد صناعة السيارات فى العالم فى سنة ١٩٤٧ وإننا لنتذكره جيدا كلما ركبنا سيارة تسير بنا فى الطريق . ونكتب سيرته حتى نعلم طرفا عن تاريخ صناعة السيارات ، ونعلم كيف يفكر العباقرة الذين يثرون العالم .